واما الكتب الموقع عليها السبعينات فانما عنينا بها انها قد تضاف
الى السبعين الكتاب وهى عشرة كتب ولابد لمن عمل على السبعين منها
فاعلم ذلك وتبينه وباقي هذه الرسايل قائمة بانفسها وهذا كشف
وحق سيدى لرموز هذه العلوم وتاليف هذه الكتب وفى ذلك نعمة
عظيمة ان فطنت وقد راينا ان ظهور بعض الاجساد عن بعض لا يمكن
ان يكون غير كون بعضها فى بعض البتة ومالم يكن فهو ممتنع وان كان
ذلك لعله غير الكمون فلم يبق الا ان يكون القول كما قال اهل الابداع
فانظر هذا الك فيه فائدة ام لا اعنى فى علم الميزان فان انت فطنت
فى هذا الوقت والا فستفطن فيما بعد ان شا الله فاما الذى يقول فيه
اهل الابداع فهم القائلون بالتوحيد المبطلون قول المثانية وغيرهم
من قال بقولهم من كون بعض الاشيا فى بعض فقد اوضحت لك
البحث من هذه الجهة بغاية ما يمكن وفساد قول هذه الفرقة في
جميع اقسامه واتينا على اخر علوم الميزان فى جميع اقسامها غبيطها
ومدبرها والذى يكون من اشتراكها فاعلم ذلك وابن امرك بحسبه
فان كان احد الكونين متحركا ساكنا فلن يخلو اذ ذلك من ان يكون له الحركة
بالقوة فهو يتحرك اذا شاء ويسكن اذا شاء فيلزمه ما ذكرناه فى صدر
هذا البحث من التناهى فى وقت الحركة او يكون بالطباع متحركا ثم صار
بالطباع ساكنا او يكون كان بالطباع ساكنا ثم صار بالطباع متحركا
فيكون مالم يزل يحدث فيه مالم يزل فيكون مالم يزل بعضه محدثا
وبعضه قديما لم يزل فيكون المحدث منه لم يزل محدثا وهذا من
اشنع المحال او يكون متحركا ساكنا فى وقت واحد فتكون حركته
ايس ليس وهذا من اشنع المحال فقد اوضحت لك جميع ابحاث
الاصلين من جهة هذا الباب وفسادهما بفساد جميع اقسامهما
وذلك

وذلك ما اردناه ان تعلم وهذه المسئلتان ليستا من اصل هذه المقالة
لكن قد تنضاف اليها بالخاصية فليضف ذلك الى ما يشاكله من
المقالات فانا انما فرضنا على نعمد لموضع المشاكلة بين هذه الاشياء
لما كان لها فى هذه الرسالة حظ واما ابطا من يعلم ذلك كيف هو لكن
يجب ان يجمع الى وقت ينكشف فيه من هذه العلوم بحول الله
وقوته **تمت المقالة الخامسة والعشرون** من الخواص الكبير لجابر
رحمه الله تعالى **ويتلوها المقالة السادسة والعشرون من
الخواص** الكبير لجابر ايضا بسم الله الرحمن الرحيم سبحان المبدئ
المعيد الفعال لما يريد وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا قد سبق
قبل كتابنا هذا عدة من كتب الخواص على تفردها واشتراكها في
فنون شتي منها ونحتاج ان نبين بضماننا فى تتميم علم الخواص فيها
على مراتبها فى كل واحد من المقالات بحسب الواجب وما قدمنا من
الضمان له فى الكتب المتقدمة فانا نحتاج ان نقول ما بال العقرب والوزغة
ماتت من وقتها وما بال الحية والبوم يجريان مجرى العقرب والوزغة
ان فى ذلك لايات عجيبة سبحان من يعلم غوامض هذه الامور كيف
هى والمركب لها وما السبب فى معا القنفذ البرى مع عسر البول اذا
سقى منه نفعه حتى لا يكاد يكون فى العالم شى مثله وله سياقة
ينبغى ان يعرفها من لم يكن له خبرة بالعمل فان فيه شفا للاوصاب
منافع القنفذ
وذلك انه ينبغى ان يوخذ القنفذ يكون بريا فيذبح ويسلخ ويوخذ
معاه فيجفف فى الشمس حتى يجف ويمكن ان يدق او يفتت
فيمكن ان يتحت او يبرد فليوخذ منه اما منخولا واما مسحوقا مقدار
ثلاثة دراهم او اقل الى نحو المثقالين ويداف بشراب ويسقى منه
المدنف من عسر البول فانه يشفيه سريعا وامثال ذلك كثير عظيم

Copyright © King Saud University